

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : رياض خلاف

تحت عنوان

دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا

دراسة ميدانية بالنادي الرياضي للهواة نور المسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	د/ صغيري رابح
مشرفا ومقررا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	د/ مجيلي صالح
مناقشا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	د/ نطاح كمال
مناقشا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	سحنون عبد اللطيف

السنة الجامعية : 2019 / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر:

قال تعالى في محكم تنزيله: { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ

إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } (إبراهيم: 7)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: { من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

ويقينا بقول نبينا ، أحمد الله تعالى وأشكره ، الذي وفقني بقوته وعونه

لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أتقدم بالشكر إلى المشرف على هذا البحث الدكتور مجيلي صالح

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

وأشكر لاعبي نادي نور مسيلة أفراد عينة الدراسة على تعاونهم وجميع القائمين على هذا النادي.

كذلك أشكر كل من ساعدني وأعانني على إنجاز هذا البحث ، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف

المقام لذكرهم ، فهم اهل للفضل والشكر.

إهداء:

أهدي هذا العمل إلى والديّ الكريمين أدامهما الله وحفظهما .

إلى إخوتي وأخواتي .

إلى جميع الزملاء الذين أعرفهم من بعيد أو من قريب .

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع .

خلاف رياض

قائمة المحتويات

- قائمة المحتويات -

رقم	العنوان	صفحة
	كلمة شكر	
	إهداء	
	ملخص الدراسة	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الملاحق	
أ-ب	مقدمة	
الجانب التمهيدي		
05	1. إشكالية الدراسة	
06	2. فرضيات الدراسة	
06	3. أهداف الدراسة	
06	4. أهمية الدراسة	
07	5. أسباب اختيار الموضوع	
07	6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	
09	7. الدراسات السابقة والمشابهة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: الأنشطة التنافسية		
	تمهيد	
14	1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف	
14	2. مفهوم النشاط الرياضي التنافسي	
15	3. متطلبات النشاط البدني الرياضي التنافسي	
15	4. أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية	
17	5. المنافسة	
18	6. الأهداف العامة للنشاط الرياضي التنافسي	

21	أهمية النشاط الرياضي التنافسي	.7
	خلاصة	
الفصل الثاني: دافعية الانجاز		
	تمهيد	
24	مفهوم الدافعية	.1
25	تصنيف الدوافع	.2
25	الدوافع والحاجات النفسية	.3
26	مصدر الدافعية في الميدان الرياضي	.4
26	ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي	.5
26	دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية	.6
27	تطور دوافع النشاط الرياضي	.7
28	أهمية الدافعية في المجال الرياضي	.8
28	مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي	.9
29	وظيفة الدافعية في المجال الرياضي	.10
	خلاصة	
الفصل الثالث: الإعاقة الحركية		
	تمهيد	
31	تعريف المعاق	.1
31	تعريف الإعاقة الحركية	.2
32	أنواع الإعاقة الحركية	.3
33	أسباب الإعاقة الحركية	.4
34	درجات الإعاقة الحركية	.5
35	الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية	.6
	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة		
	تمهيد	
39	الدراسة الاستطلاعية	

39	المجال الزماني و المكاني	
39	المنهج المستخدم	
39	مجتمع وعينة الدراسة	
40	تحديد متغيرات الدراسة	
41	مصادر جمع البيانات	
42	الخصائص السيكومترية لأداة القياس	
43	المعالجات والأساليب الإحصائية	
	خلاصة	
الفصل الثاني تحليل و مناقشة النتائج		
	تمهيد	
45	عرض وتحليل النتائج	
48	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	
50	استنتاج عام	
51	اقتراحات وتوصيات	
	الخاتمة	
	قائمة المصادر والمراجع	
	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	صفحة
01	يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	41
02	يوضح توزيع توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس	41
03	يوضح أوزان العبارات الموجبة	42
04	يوضح أوزان العبارات السالبة	42
05	مفتاح مجالات دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا	42
06	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دافع إنجاز النجاح	45
07	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دافع تجنب الفشل	46
08	يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز	48

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة المقياس
02	تسهيل مهمة
03	مخرجات spss

مقدمة

تعتبر قضية المعاقين من القضايا المهمة التي تشغل الإنسانية منذ القدم ، وقد اهتم الدين الإسلامي اهتماما شديدا برعاية هذه الفئة الحساسة من المجتمع ، وخصص لهم من يساعدهم ويعينهم وقد اعتبرت حالة المعاق اختبارا من الله عز وجل، قال تعالى في سورة الأنبياء: **وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ** ﴿٣٥﴾

وإن قضية المعاق والإعاقة تلخص في الظروف الاجتماعية المختلفة المهيأة للإعاقة ، والتي تضع قيود وعقبات لا تستند إلى رؤى علمية أمام مشاركة المعاق في فعاليات الحياة الاجتماعية ، وتشير الأبحاث إلى أن مشكلات المعاق الحياتية والتوافقية لا ترجع إلى الإعاقة أو الإصابة في حد ذاتها بل تعود بالأساس إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم (حلبي، فرحات ، 1998، ص 120) .

ومن الوسائل التربوية الحديثة والفعالة التي تهدف إلى إنشاء فرد صالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصيته النشاط البدني الرياضي المكيف ، حيث يعتبر الدعامة الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة لما يحمله من أبعاد وأهداف واضحة المعالم للارتقاء بهذه الفئة من المجتمع نحو الأحسن وهذا من خلال استغلال الأنشطة الخاصة نحو الممارسة الرياضية الفعالة، إذ يعد الحجر الأساس للرفع من المقومات الأساسية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية والسلوكية لجميع فئاته سواء كان في جانبه التنافسي أو التاهيلي أو الترويحي ، حيث تعطى أهمية كبيرة لهذا النشاط في الدول التي قطعت أشواطاً كبيرة في هذا الصدد ، وذلك لما يعكسه من أهداف واضحة المعالم قادرة على تغيير حياة هذه الفئة من المجتمع نحو الأفضل .

وتلعب الأنشطة البدنية الرياضية دورا هاما في تكوين شخصية الفرد عموما وان هذه الخدمات التي تقع في إطار رياضة المعاقين ، يجب أن يتولاها أشخاص مؤهلون ومختصون أو من قبل أشخاص لهم الخبرة في هذا المجال ، وان تكيف الفرد المعاق وتأقلمه مع ضغوط الحياة المعاصرة وتفاعله مع المجتمع يقتضي تجاوزه لعقدة الشعور بالنقص الناجمة عن قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم ، مما يجعله يبحث عن بدائل وحلول نحو إشباع رغباته واثبات الذات وذلك بممارسة أنشطة مختلفة . والنشاط الرياضي المكيف ينقسم عموما إلى ثلاث جوانب أساسية والتي تكمن في النشاط البدني الترويحي والتاهيلي العلاجي وكذا النشاط الرياضي التنافسي ، هذا الأخير يتمثل في عديد الاختصاصات الرياضية سواء الفردية منها أو الجماعية ، والتي تحمل طابع التنافسية وكل منها يتلاءم مع فئة معينة من المعاقين حسب درجة ونوع الإعاقة ، وقد شهد هذا النشاط تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة حيث أصبح يحتل مكانة مرموقة لا تقل عن تلك التي يحتلها النشاط الرياضي لدى الأشخاص العاديين في الألعاب الاولمبية مثلا ، كما يهدف النشاط التنافسي إلى رد الاعتبار إلى هذه الفئة الحساسة وتمكينهم من الاستفادة من طاقاتهم وإعطائهم الفرصة لإظهار وإبراز قدراتهم وإبداعاتهم في مختلف نواحي الحياة ، حيث أنه يكسبهم صفات اجتماعية كالطاعة والشعور بالصدقة من خلال النشاط والمنافسات الرياضية حيث يتعلم الفرد المعاق أدواره ويكتسب المعايير الاجتماعية ، وتزويده بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القوم ومساعدته على الخروج من حالة الانطواء والعزلة وتمكينه من الاندماج في الحياة

الاجتماعية بطريقة فعالة . لكن في البداية لابد من تغيير نظرة المجتمع نحوهم ومحاولة إدماجهم فيه ، وذلك بتشجيعهم على القيام بأدوار معينة في حدود إمكانياتهم ليشعروا بأنهم أشخاص فاعلين، ولهم دور مهم مما يشجعهم على تكوين علاقات والتفاعل مع الآخرين وتحقيق الانسجام والشعور بالانتماء مع ذاتهم وبيئتهم ، ليضل المعاق قادرا على العطاء والإبداع مهما كان عجزه بغية تطوير قدراته ومواهبه وتمكينه من أداء الأدوار المنوطة به كباقي أفراد المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراستنا هذه وهي معرفة دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز وللإجابة على هذا الانشغال تم تقسيم هذا العمل إلى مجموع من الخطوات:

-الجانب التمهيدي: حيث قمنا فيه بالتعريف بالموضوع من خلال طرحنا للإشكالية التالية:

هل للأنشطة التنافسية دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا؟

ويشتمل هذا الفصل أيضا على فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، كما قمنا بتحديد مصطلحات البحث وأخيرا الدراسات السابقة والمشاهدة.

-الجانب النظري: وتناولنا فيه ثلاث فصول: فصل للأنشطة التنافسية، فصل لدافعية الإنجاز، وفصل للإعاقة الحركية.

-الجانب التطبيقي: وتناولناه في فصلين الفصل الرابع الخاص بالخطوات المنهجية الخاصة بالبحث، والفصل الخامس الذي يحتوي على عرض ومناقشة النتائج متبوعا ببعض الاقتراحات ثم يلي ذلك الاستنتاج العام والخاتمة.

الجانب التمهيدي

1- إشكالية الدراسة:

ينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم الأفراد الذين لديهم إعاقة في حركتهم وأنشطتهم نتيجة نقص أو خلل ما مما يؤثر على وظائفهم الحيوية ومما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية واجتماعية، وإن التأثيرات التي تتركها الإعاقة على صاحبها تؤدي إلى بروز ضغوط نفسية تسبب له صعوبة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به، مما قد يغير نظرة المعاق لنفسه وللآخرين فتغلب عليه نظرة التشاؤم والحجل وفقدان الثقة بالنفس وتدفعه للعزلة والانطواء، وإن تكيف الفرد المعاق وتأقلمه مع ضغوط الحياة المعاصرة يقتضي تجاوزه لعقدة الشعور بالنقص الناجمة من فكرة أن الهيئة العامة للشخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره، ومنه فقد تضافرت جهود العلماء والمفكرين في سبيل توفير برامج التأهيل التي تساعد الفرد المعاق على استرداد أقصى ما يمكن من إمكانياته في الحياة وهذا من خلال إيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية والاجتماعية عن طريق التأهيل الطبي أو المهني أو الرياضي، حيث هذا الأخير (التأهيل الرياضي) أصبح دائما وأبدا دليلا لتحقيق هدف المعاق وهو التكيف والعيش بسعادة دون أي عوائق.

لقد أصبح النشاط الرياضي ملحا للمعاقين لأنه يدعو لإعادة دمجهم في المجتمع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية لأجل تقدمهم ونجاحهم في التكيف مع المجتمع، كما سعى النشاط الرياضي عن طريق أنشطته البدنية إلى إعادة التوافق للمعاقين بدنيا ونفسيا واجتماعيا لكي لا يشعروا بأنهم قوة معطلة وأنهم من غير صلاحية في ممارسة الأعمال المنتجة، فسيظل المعاق قادرا على العطاء والإبداع مهما كانت إعاقته ما دام هناك قلب نابض وعقل مفكر، كما أن للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور هام في حل مختلف النواحي النفسية والحركية بالاعتماد على المساعدات الحركية والبرامج التربوية خاصة للمعاقين حركيا لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإنجاز، وكمثال لهذه الأنشطة البدنية المكيفة نجد الأنشطة التنافسية التي تعمل على الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية للمعاق حركيا، والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب العلمي السليم والتطور في الأدوات والإمكانات والطب الرياضي، ويجب الالتزام في التدريب أو في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء.

إن الأداء البدني في التنافس الرياضي يتطلب عدة عوامل تساهم بقدر كبير في تطوير الجانب البدني والتقني والتكتيكي وحتى الفكري، ومن بين هذه العوامل نجد الوراثة والبيئية والشخصية والقدرات الفردية والدافعية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم العوامل تأثيرا، ولمعرفة ما إذا كانت الدافعية للإنجاز شرطا من شروط الأداء التنافسي يوضح أتكنسون ماك كليلاند Atkinson McClelland أن الارتفاع في الدافع للإنجاز يسهل في وضعيات الإنجاز وانخفاضه تصاحبه نتائج منخفضة. (عبد الحميد، 1990، ص217).

وبناء على ما تم التطرق إليه في الأدب النظري، ومن خلال ما سبق سردده يتبادر لنا التساؤل التالي:

1-1- التساؤل العام:

هل الأنشطة الرياضية التنافسية دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

- ما دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركيا ؟
- ما دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية العامة:

للأنشطة الرياضية التنافسية دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- للأنشطة الرياضية التنافسية دور كبير في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركيا.
- للأنشطة الرياضية التنافسية دور كبير في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركيا.
- التعرف على دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركيا.
- معرفة فيما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز.

4- أهمية الدراسة:

إن دراسة دافعية الإنجاز لدى المعاقين لم تنل حظها الواسع من الجهود البحثية لمختلف الباحثين وذلك بالمقارنة ببعض المفاهيم التي وصلت إلى حد من التشبع العلمي، وإذا كانت هذه الدراسة قد تطرقت إلى هذا الموضوع في حدود علم الباحث فقد قمنا بربط هذه الدراسة بالنشاط الرياضي التنافسي، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تظهر من خلال:

4-1- الأهمية العلمية:

-تناولت دراستنا مختلف الجوانب المرتبطة بدافعية الإنجاز والتي كان أبرزها: الحاجات النفسية والدافعية وعلاقتها بالأداء والنتيجة الرياضية .

-دراسة الجانب النفسي لعينة الدراسة، خاصة فيما يتعلق بالدوافع الداخلية والمتمثلة في (دافع الرغبة، الحب في الممارسة، مكافأة النفس)

-تقديم حلول للباحثين في معرفة العلاقة بين ممارسة الأنشطة التنافسية لدى المعاقين حركيا وتنمية دافعية الإنجاز .

4-2- الأهمية العملية:

-تبيان دور الممارسة الرياضية التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز.

-نتائج الدراسة تطبق عمليا في تكييف مختلف الأنشطة التنافسية في مختلف النوادي الخاصة بهذه الفئة .

-توظيف مختلف الأساليب الاحصائية في تفسير الظاهرة المدروسة كليا .

5- أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أسباب ودوافع تدفع الباحث إلى اختيارها، يعمل فيها على جمع المعلومات والمعارف من أجل الوصول إلى اكتشاف الحقائق حول تلك الدراسة ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية (شخصية) وأخرى موضوعية نذكر منها:

- تطور النظرة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة، والنتائج التي حققوها من خلال الممارسة الرياضية من جهة أخرى.

- الوقوف على مركزية ممارسة الأنشطة التنافسية كعامل لقياس دافعية الإنجاز عند أفراد عينة الدراسة.

- تغير النظرة السلبية للمجتمع والأسرة لهذه الفئة.

- تسليط الضوء على المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة.

- إبراز ما مدى أهمية النشاط الرياضي المكيف التنافسي في تنمية دافعية الإنجاز.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1- النشاط: لغة: نشطٌ نشاطاً ونشطَ إليه ، فهو نشيطٌ ونشطُهُ هو وأنشطُهُ، بمعنى ضد الكسل يكون في الإنسان

والدابة (ابن منظور، 1968، 4428).

6-2- النشاط الرياضي:

اصطلاحاً: يعرفه " أنور الخولي " على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي يتلقاها الفرد في حياته (الخولي، 1990، ص110).

إجراءياً: هو تلك الأنشطة والألعاب التي تمارس في مجال الرياضة حيث هي الأفراد المستفيد الوحيد من العملية التربوية والثقافية والتي تضم النشاط الرياضي الترويحي، التنافسي والتربوي.

6-3- النشاط الرياضي التنافسي:

اصطلاحاً: هو حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس والعمل للحصول على الجائزة أو أكبر حصة وتحقيق مستواه النخبوي (R.S. Weinberg, D. Gould, 1997, p125).

إجراءياً: هو نشاط رياضي هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

6-4- الدافعية:

لغة: الدافع هو الباعث أو السبب أو الداعي.

اصطلاحاً: تعرّف الدافعية على أنها مصطلح عام يدل على العلاقات الديناميكية بين الفرد بين الفرد وبيئته وتستعمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة... الخ) التي تعمل على توجيهه وبدء استمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما، فالدوافع هي حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين (علاوي، 1994، ص211).

إجراءياً: هي الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية معينة.

6-5- دافعية الإنجاز:

اصطلاحاً: هي المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، وقد يستخدم أحياناً مصطلح الحاجة للإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وهي الحاجة للتفوق (راتب، 1997، ص98).

إجراءياً: هو رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، والكفاح والمجاهدة من أجل أداء المهام بشكل جيد، هذا ما يشكل دوافعه لإنجاز النجاح وكذا تجنب الفشل.

6-6- الإعاقة:

لغة: أعاقَ يعيق، أعق ، إعاقة ، فهو مُعيق ، والمفعول مُعاق ، أعاقه عن إنجاز عمله منعه منه ، شغله عنه ، أخره وثبطه ، أعاقه المرح عن المشي ، تعمد إعاقتهم عن ممارسة حقوقهم (ابن منظور، 1968، ص269).

اصطلاحاً: هي عدم قدرة الفرد على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يجل من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة (إبراهيم عباس، 2003، ص96).

6-7- الإعاقة الحركية:

اصطلاحاً: هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائف حركية أو جسدية أو حسية أو كليهما معاً، مصحوبة باختلاف في التوازن الحركي ويحتاج الفرد المصاب إلى برامج نفسية وطبية واجتماعية وتربوية، ومهنية لمساعدته على تحقيق أهدافه في الحياة (العزة، 2000، ص12).

إجرائياً: المعاق حركياً هو الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة، مما يؤدي إلى تحديد نشاطه وسلوكه.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة "البشير دالي" 2016/2017

عنوان الدراسة: " دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التنافسي " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير أكاديمي بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير دافعية الإنجاز بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني التنافسي المكيف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (السببي المقارن) واستخدم مقياس دافعية الإنجاز من إعداد (عبد الرحمان صالح الأزرق)، وتكونت العينة من 20 فرداً بين الممارسين وغير الممارسين، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة الرياضية بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الجيد بين الرياضيين المعاقين والأنحاء الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافس بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للشادال البدني الرياضي التنافسي
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الزمن بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي .

الدراسة الثانية: دراسة "بن شويخ وليد" 2017/2016

عنوان الدراسة: " المستوى المعرفي الرياضي للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المعرفة الرياضية لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما المقياس المعرفي الرياضي للمعاقين حركيا من إعداد (ليلى السيد فرحات) على عينة تكونت من (20) معاقا حركيا (ذكور وإناث) يمارسون رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب القوى حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- المستوى المعرفي الرياضي مرتفع لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في المستوى المعرفي الرياضي للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي تبعا لمتغير (الجنس ، نوع الإعاقة ، طبيعة الإعاقة ، نوع الرياضة) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في المستوى المعرفي الرياضي للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي تبعا لمتغير (لمتغير الأقدمية) .

الدراسة الثالثة: دراسة "بن عبد الرحمان بلقاسم" 2016/2015

عنوان الدراسة: " دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف بمدى تقبل الإعاقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة - الإعاقة الحركية- " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف بمدى تقبل الإعاقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة -الإعاقة الحركية- ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدما مقياس تقبل الإعاقة حيث شملت عينة الدراسة على 24 فرد من فئة المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف حيث توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

- تعمل الأنشطة البدنية التنافسية على تعليم الفرد الرياضي المعاق كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقه وواجباته المتبادلة مع الجماعة دون التطرق إلى ممارسات ومعاملات تسيء لنفسه ولغيره .

- تعتبر الأنشطة الرياضية التنافسية باختلافها وسيلة توجيه وضبط سلوكيات الرياضيين ذوي الإعاقات في التحسين من الانفعالات النفسية إلى ما هو سليم كالفرح والسعادة وحب الجماعة .
- إن النشاط البدني الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في تغير نظرة ومعاملة الناس للمعاقين والاهتمام بهم أكثر.
- إن تحقيق الإنجازات عند المعاقين يساهم بصورة فعالة في تحقيق نوع من السعادة والغبطة وبالتالي نسيان وتجاوز عقدة الشعور بالعجز والإعاقة
- إن للأسرة دور كبير في مساعدة المعاق وتقديم العون له من اجل إدماجه في المجتمع عن طريق تشجيعه على ممارسة هذا النوع من النشاط.

الدراسة الرابعة: دراسة "زاوي أحمد ومصطفى إبراهيم" 2014/2013

عنوان الدراسة: " أهمية التحضير النفسي على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين المعاقين حركيا " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية التحضير النفسي على دافعية الإنجاز، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما مقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جو ويليس) حيث كانت عينة البحث تتكون من 12 لاعب من فئة المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، حيث توصل إلى النتائج التالية:

- إن للإعداد النفسي أهمية بالغة في المنافسة الرياضية لدى المعاقين حركيا في كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- إن دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا في كرة السلة على لكراسي المتحركة عالية في ظل التحضير النفسي العالي.

الدراسة الخامسة: دراسة "يحياوي سعيد" 2009/2008

عنوان الدراسة: " عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم " أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة الجزائر 3

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم المنهج العلمي المقارن لأنه يمكن من الوقوف على فاعلية الموضوع، كما استخدم مقياس العزو السببي في الرياضة من إعداد (محمد حسن علاوي)، ومقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جو ويليس)، هذا وتتضمن عينة الدراسة على 79 لاعب دولي من فئة الأقل من 17 سنة (أشبال) مقسمين على 4 دول من المغرب العربي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عزو الفوز ودافع إنجاز التفوق لدى أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين عزو الفوز ودافع تجنب الفشل لدى أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين عزو الهزيمة وبعدي دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين عزو الأداء السيء وبعد دافع تجنب الفشل لدى أفراد العينة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح لنا أن موضوع بحثنا لم يحظى ببحث كافي، ولم نجد أي دراسة جمعت بين متغيرات بحثنا لكن كانت هناك بعض الدراسات المشابهة في بعض المتغيرات، وعليه حاولنا إبراز بعض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات فيما يلي:

- **المنهج:** كل الدراسات انتهجت المنهج الوصفي.
- **العينة:** في الوقت الذي تنوعت فيه أهداف الدراسات السابقة إلا أن هناك دراسات اعتمدت على نفس عينة الدراسة - المعاقين حركيا- مثل دراسة: **بن عبد الرحمان بلقاسم، البشير دالي، بن شويخ وليد وأخيرا زاوي أحمد ومصطفى إبراهيم،** أما دراسة **يحياوي السعيد** فقد اعتمد على لاعبي كرة القدم، أما حجم العينة فيختلف حسب كل دراسة.
- **أدوات جمع البيانات:** كل الدراسات التي تم عرضها والتي تناولت إحدى متغيرات البحث استخدمت مقياس خاص بها، أما الأداة التي تم الاستعانة بها (مقياس دافعية الإنجاز) فقد تم استخدامه أيضا في دراسة يحياوي السعيد 2009.
- **الوسائل الإحصائية:** هناك تشابه إلى حد كبير للدراسات السابقة في توظيف مختلف أنواع الأساليب الإحصائية والتي نذكر منها: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن إعادة النظر في التقارير التي قام بها الآخرون كانت عوننا واستزادة لنا على وجه الخصوص في:

- الفهم العميق لمشكلة الدراسة.
- حسن اختيار وسائل جمع البيانات.
- تتبع الخطوات المنهجية للدراسة.
- توجيهنا إلى بعض المراجع المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- تحديد المنهج الملائم للدراسة.
- انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث.
- مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحثون بنتائج الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الأنشطة التنافسية

تمهيد:

تعد رياضة المنافسات شكلا من أشكال الرياضة، وتعد من أكثر الأشكال شيوعا في العالم وذلك لكثرة مسابقاتها الدولية والعالمية والقارية والمحلية وتلقى المنافسات تأييدا واهتماما زائدا من الأندية والمدن والدول ويخصص لها الدعم المالي المناسب لتغطية تكاليفها الباهظة، ولرياضة المنافسات نظمها وقوانينها ولوائحها المعروفة دوليا.

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة " وهي تلك البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية أو الأنشطة الإيقاعية، التي تتناسب مع ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ليشاركوا بنجاح وأمان في الأنشطة والبرامج العامة للتربية". (سعد علي، 2000 : ص2)

ويرى حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات ان "النشاط البدني الرياضي المكيف يعد جزءا هاما من التربية

العامة، ونعني به البرامج ارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي تم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها". (حلمي، فرحات، 1998، ص 45)

فيما عرفه الدكتور أسامة رياض بأنه " عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية، حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة". (أسامة رياض، 2000، ص40)

ومعنى ذلك هو مجموعة البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم.

وعلى العموم النشاط الرياضي المكيف يعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية.

أما عن السلم العام والشامل فيمكن أن نقسم النشاط البدني الرياضي المكيف إلى ثلاثة أنواع:

- النشاط الرياضي الترويجي.
- النشاط الرياضي التنافسي.
- النشاط الرياضي العلاجي التأهيلي.

2- مفهوم النشاط الرياضي التنافسي:

هو حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس والعمل للحصول على الجائزة أو أكبر حصة وبريق مستواه النخبوي (R.S. Weinberg, D. Gould, 1997, p125).

ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب السليم والتطوير في الأدوات والإمكانات والمتابعة الطبية للرياضي، حيث يجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، كما يجب الالتزام بالتصنيفات والتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية والنفسية والعصبية للمعاق، ومستوى الإصابة لديه وذلك قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية حتى يتحقق مبدأ العدالة، بالإضافة للاستفادة الكاملة من المشاركة. (أسامة رياض، 2000: ص101)

وهو موقف نزال حركي مشروط بقواعد تحدد الأداء يتسم عادة بالاستشارة الانفعالية التي تدفع الرياضي إلى تعبئة وتوظيف طاقاته البدنية، لتحقيق ذاته الرياضية وتأكيدا وتمييزها على من ينافسه.

وهذه النشاطات البدنية والرياضية الموجهة للمعوقين هي نشاطات مستمدة من النشاطات البدنية والرياضية التي يمارسها الأفراد العاديين ومنها النشاطات الرياضية الفردية والجماعية، والتي يتم التنافس فيها لكن بعد تكييفها حسب طبيعة الفرد المعوق من حيث الوسائل المستعملة والقوانين وعدد اللاعبين ومقاييس الملعب ووسائل مساعدة للفرد المعوق للممارسة.

ويمكن القول انه ممارسة نوع أو اختصاص رياضي أو كثير من طرف المعوق وخاصة المعوقين بدنيا ذو طابع المنافسة والمسابقة له عدة فوائد واهداف.

3- متطلبات النشاط البدني الرياضي التنافسي:

*الإعداد المبكر للمشاركة في الدورات والبطولات.

*توفير وسائل التدريب و الأجهزة والجو الملائم والملاعب المناسبة.

*التدريب يتم وفق أسلوب علمي يراعي الفروقات الفردية ونوع وشدة الإعاقة.

*توفر عاملي التشجيع والتحفيز والمكافئة للاعبين.

*كما تمارس هذه النشاطات الرياضية في مجموعات متجانسة من حيث القدرات والاستعدادات حسب التصنيفات المعتمدة دوليا من طرف الاتحادات الدولية المتخصصة في النشاط البدني والرياضي المكيف.

4- أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية:

يمارس المعاقين ألعاب خاصة بهم ذات قوانين خاصة تتناسب مع نوع الإعاقة ولكل إعاقاة ألعاب خاصة بها. (الحشوش، 2013: ص273)

وتنقسم الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين وكل قسم يتضمن العديد من الاختصاصات الرياضية ولدى المعاقين بمختلف أنواع ودرجة إعاقاتهم، ولكن بعد تكييفها من حيث الوسائل

4-1- الأنشطة الفردية:

يختلف في شكله ومضمونه عن اللعب التنافسي الجماعي فنجد ان جونسن وجونسن يعرفان التنافس الفردي بأنه " هو سعي الفرد إلى تحقيق اهدافه قبل الآخرين، ويؤدي ذلك إلى فشل الآخرين في تحقيق أهدافهم الفردية "ومن بين الأنشطة البدنية الرياضية الفردية التي يمارسها المعاقين نذكر:

ألعاب القوى - رمي الجلة - سباق الدراجات - الجيدو - رفع الأثقال - كرة الطاولة - المسايقة - اليوقا - الرمي بالقوس - الرمي بالسلاح - السباحة - البولينغ... الخ. (الحشوش، 2013: ص274)

• ويمكن أن نوجز خصائص اللعب التنافسي الفردي في النقاط التالية:

* يتسم موقف اللعب التنافسي الفردي ببذل كل فرد أقصى جهد لديه لتحقيق هدفه، في الوقت الذي يسعى جاهدًا لإفشال الآخرين في الوصول إلى أهدافهم.

* يمتاز اللعب التنافسي الفردي بوجود علاقة سلبية بين الأشخاص عند تحقيق أهدافهم الفردية، أي أن تحرك الفرد اتجاه هدفه، يعوق تحرك الآخرين نحو أهدافهم.

* يتسم موقف اللعب التنافسي الفردي في ارتفاع كبير لمشاعر التوتر، والقلق، والتحفز الذي يسيطر على الأداء طول موقف اللعب.

* يتسم اللعب التنافسي الفردي بغياب تقدير الفرد لمشاعر الآخرين، والتمركز الشديد حول الذات.

4-2- الأنشطة الجماعية التعاونية:

هو نشاط رياضي هادف يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، و هي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد في ظل فريق متماسك و تنزول فيها الأناية أمام مصلحة الجماعة ومن بين هذه الأنشطة:

كرة الطائرة - كرة اليد - كرة المرمى - الهوكي - التحديف - كرة القدم ب 5 و 7 لاعبين وكرة السلة حيث تعدمن الألعاب المحببة لدى المعاقين كما انه عند ممارستها تزداد السرعة في استقبال الكرة وتمريها بيد والتحكم في الكرسي المتحرك بيد أخرى ... الخ. (حلمي، فرحات، 1998، ص112)

• ويمكن أن نوجز خصائص اللعب التنافسي الجماعي في النقاط التالية:

* جميع الأفراد في موقف اللعب الجماعي التعاوني يسعون لتحقيق هدف واحد.

* يتسم موقف اللعب الجماعي التعاوني بالاعتماد الايجابي المتبادل بين الأفراد.

* إن موقف اللعب الجماعي التعاوني يدفع كل فرد إلى بذل أقصى جهد لديه مع أقرانه داخل الجماعة.

* يمارس الأفراد أثناء اللعب التعاوني الجماعي كثيرا من المهارات الاجتماعية الايجابية فيما بينهم داخل الجماعة.

5- المنافسة:

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين، وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية.

5-1- مفهوم المنافسة الرياضية:

يعتمد الباحثون في تعريف المنافسة بشكل عام على وصف عملياتها فهناك العديد من المفاهيم التي قدّمها هؤلاء الباحثين ومن بين تلك المفاهيم التعريف الذي قدّمه " مورتون دويش " عام 1969 والذي أشار إلى أن المنافسة بصفة عامة هي " موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين وهذا يعني أن مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز أو المنهزم."

وهذا التعريف الذي قدمه دويش كان أساسا للمقارنة بين عمليتي المنافسة والتعاون على أساس أن التعاون على التنافس يقصد به أن المشاركين يقتسمون المكافآت بصورة متساوية أو طبقا لإسهامات كل فرد وليس كما هو الحال في المنافسة

• (علاوي، 2002، ص28)

5-2- نظريات المنافسة:

• المنافسة كوسيلة للتدريب الفعال:

إن المنافسة الرياضية عموما موجهة إلى تحسن التدريب، فهي تعتبر إذن كوسيلة خاصة للتدريب وعن طريقها يتم التطوير والحفاظ على النتائج الجيدة. (Richard B. Alderman, 1983, p99)

• المنافسة كشرط إيجابي:

على نهج "ألدريان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور فهي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة وبذلك يتطور. (Jurgen weineck, 1997, p27)

• المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها ان تكون متعلقة بما يحيط به، إذ أن سلوكيات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه مدربيه منافسيه والجمهور.

ترى النظريات السابقة أن المنافسة هي عبارة حالة ومحرك أساسي للفرد لإثبات تميزه عن غيره ودافع لتحسين الحالة البدنية وان الإنسان يتأثر في هذه الحالة بمن هم حوله إيجابا او سلبيا.

6- الأهداف العامة للنشاط الرياضي التنافسي:

من الناحية البدنية والعضوية:

إن ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية البدنية المختلفة أهمية كبيرة للفرد والمجتمع حيث يعمل النشاط البدني والرياضي على الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ولأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية، وتتمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الأهداف المقصودة على مجال النشاط البدني والرياضي، ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية قيم مهمة، تصلح لأن تكوف أغراضا مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما يلي:

* اللياقة البدنية.

* القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.

* التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.

* السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم.

كما أن النشاط البدني الرياضي يدفع المحدودية المفوضة من طرف الإعاقة، وكل تمرين بدني رياضي له تأثير على البدن، فهو يحسن من الوظائف الحيوية للجسم عند الفرد سواء كان معوقا أم كان سليما ولكن في العديد من الحالات التي يعاني فيها المعاق من المعاناة الناتجة عن التحولات التي حدثت له بفعل إعاقته وزيادة مستوى

الكفاءة البدنية واللياقة البدنية وتمتع الفرد بالصحة والنشاط والحيوية الدائمة وتقوية عضلات الجسم. (الكماش، 2014: ص87)

من الناحية الفيزيولوجية:

* التأثير إيجابي على الوظائف الجسمية المختلفة للجهاز القلبي التنفسي، و الهضم وتمثيل الغذاء والطرح.

*التأثير على الأعصاب وكذلك التحكم في الإفرازات الداخلية.

*تأثير إيجابي خاص بنشاط التوقع ومنع البدانة والسيطرة على مشاكل القعاد.

*منع ظهور الأمراض والأضرار في الجسم.

*تحسين المردود الفسيولوجي.

*التحكم في نظام وتسيير الجهود وتوزيعه.

*التحكم في تنوع منابع الطاقة.

*قدرة التكيف مع الحالات والوضعية المختلفة.

*زيادة الدفع القلبي وتنشيط الدورة الدموية للفرد وكذلك كمية ثاني أكسيد الكربون التي يطرحها الزفير وبالتالي التأثير على

الكفاءة الوظيفية وزيادة إفراز العرق وإزالة السموم من جسم الإنسان. (الكماش، 2014، ص88)

من الناحية الصحية:

معظم الدراسات الطبية و الفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني و الحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية و الرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي و يتفادى الأمراض الحادة و المزمنة و في بعض الحالات العلاج بها، كما أن التغيرات الجسدية والصحية قد تحدث على المعاق بعض المشاكل والعقد فيبدو أنه لا يستطيع السيطرة على نمو أطرافه أو حتى الخجل منها في بعض الأوقات لذلك يحفز المعاق حركيا على ممارسة الانشطة البدنية والراضية لما فيها من رشاقة واستواء الجسم وانسجام بعض المهارات واكتساب لياقة بدنية.

وتذكر حنان عبد الحميد العناني أن "النشاط البدني الرياضي يساعد على الكشف وتشخيص حالة الفرد وعملية الكشف هذه تساهم في علاجه، ويخلص الفرد سواء كان معاقا أم سويا من التوتر والقلق ويعمل على نمو الفرد من جميع النواحي".

(العناني، 2000، ص192)

من الناحية المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد الممارس على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية.

ويتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي، وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي، والتحكم في أدائه بشكل عام ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتراكيب والتقدير لجوانب معرفية، في جوهرها رغم انتسابه للنشاط البدني الرياضي مثل:

*المصطلحات والتعبيرات الرياضية.

*قواعد اللعب ولوائح المنافسة.

*معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

*معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

*معرفة قواعد الوقاية الصحية.

*قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

*معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

من الناحية النفسية:

تهتم النشاط البدني والرياضي المكيف بالصدمات الخلقية و الإرادية للمعاق، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية و الوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج، و خلق نوع من التكيف النفسي، و من بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، و الذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول و الاحتياجات النفسية.

كما يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والخصائل الانفعالية المقبولة ، التي تكتسبها برامج النشاط البدني والرياضي للممارسين له، بحيث يمكن اجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الانفعالية للفرد المعاق بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك ، ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة " اوجيفلي " أن التأثيرات النفسية التالية الأنشطة الرياضية:

*الالتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة و الاحترام.

*اكتساب مستوى رفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية.

*تحسين الحالة النفسية للفرد من خلال التخلص من حالات الاكتئاب والقلق النفسي وغرس الأخلاق الفاضلة

للممارسين . (الكماش، 2014: ص98)

من الناحية الاجتماعية:

تعمل التربية البدنية و الرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية لدى المعاق، فهي تساعده على التكيف مع الجماعة و خلق مظاهر التآلف و الصداقة و التضامن و تشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية، فعلى الرغم

من غريزة الفرد التي برث على التفوق و الفوز دائما إلا أنه يتقبل الهزيمة ويحترم الآخرين وتعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد اهداف والرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بشراء المناخ الاجتماعي، ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائل الاجتماعية المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية.

الأهداف الاجتماعية للنشاط الرياضي تتمثل فيما يلي:

*التحكم النزوات والسيطرة عنها.

*تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

*التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.

*روح المسؤولية والمبادرة البناءة.

*الروح الرياضية، تقبل الآخرين بغض النظر عن الفوز، التعود على القيادة والتبعية، التعاون، متنفس للطاقات، اكتساب المواطنة الصالحة، التنمية الاجتماعية.

كما يعمل النشاط البدني الرياضي على نمو العلاقات الاجتماعية، كالصداقة والألفة الاجتماعية وتجعل الفرد يتقبل دوره في الفريق وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات الامتثال لنظم المجتمع، وممارسته بطريقة موجهة سليمة وحاملة مكيفة للفرد المعوق يؤثر على سلوكه النفسي والاجتماعي بصفة عامة مثل إعطاء الثقة بالنفس وتطوير روح المنافسة والإرادة (Roi Baudouin, 1993, p 9-10)

1993, p 9-10

7- أهمية النشاط الرياضي التنافسي:

النشاط البدني الرياضي يعتبر منبع أساسي لصحة الإنسان ويجلب له المتعة والسرور ويضمن لو أحسن اندماج وخاصة للشخص المعاق، كون أن للأنشطة الرياضية دوراً بارزاً في عملية المشاركة والاندماج الاجتماعي لهذه الشرائح من المجتمع ، حيث إن الإشباع الثقافي والترفيهي، وكذلك الأنشطة الفنية والدمج الرياضي بإشراكهم في البطولات المحلية العالمية ذات الطابع التنافسي وحصولهم على بعض المراكز المتقدمة والبطولات، يزيد من إكسابهم الثقة بأنفسهم واكتساب المجتمعات الثقة بهم بغية توسع افاق التفاعل الاجتماعي مع مختلف الفئات والهيئات، كاسرا طول العزلة والهامشية التي يستشعرونها كون أن النجاح لا يرتبط بالمكان والزمان و أنه يتحقق في أي وقت، وينطلق ليحمل أي عنوان المهم أن يكون الساعون إليه لديهم الرغبة القوية في تحويله إلى حقيقة.

وذكر "محمد عوض بسيوني " أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع، كما يهدف إلى

تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة . (بسيوني، الشاطي، 1992، ص 17).

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط الرياضي التنافسي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد المعاقين والرقمي بها، ويجب أن لا ننظر إلى المنافسة الرياضية على أنها نوع من أنواع الاختبار فحسب، ولكن يجب النظر إليها على أنها نوع مهم في العمل التربوي إذ أنها تساهم في تطوير الجوانب الشخصية للفرد.

الفصل الثاني:
دافعية الإنجاز

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس نظرا لتواجده في قلب العديد من المشكلات الرياضية العامة و ذلك بسبب كل من حصيلة نمو البيئات الاجتماعية مثل : التنافس الرياضي ، و سلوكيات المدربين ، أيضا زيادة تأثيرها على متغيرات السلوك مثل : الإصرار ، التعلم و الأداء .

إن القول المأثور ' إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع ان تجبره أن يشرب الماء ' لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب و هذا يعبر بوضوح عن دور الدافعية في ميدان التعلم بصفة عامة و التدريب الرياضي بصفة خاصة و هذا ما سنتناوله بالتدقيق في هذا الفصل .

1. مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى " . (صالح محمد علي أبو جادو : ص 22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة " . (مصطفى عشوي ، 1990 : ص 83)

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فيسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي " . (أحمد أمين فوزي ، 2004 ، ص 18)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد يتعدد ويختلف في المفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

2- تصنيف الدوافع :

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في متناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " (Fousse) و "تروپمان" (Troppmanet) عام 1981 " ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982 " محمد علاوي " عام 1983 " سنجر (Singer) عام 1984

" هارس " (Harris) و " دروثي " (Drothy) عام 1984

2-1- الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملًا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعًا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء . (علاوي، راتب، 1990، ص 38)

2-2- الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها . فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي . أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .

3- الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبيرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي :

. الحاجة إلى الاطمئنان

. حاجة التفوق

. حاجة التبعية

. حاجة التعلم والمعرفة. (مصطفى عشوي، 1990، ص 34)

4 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر G . Gros أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقاتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة. (Gros. G, 2008, p223).

5 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

5-1- شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد .

5-2- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة إلخ .

5-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب . (علاوي، راتب، 1999، ص 42)

6 - دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

6-1- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

6-1-1- اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

6-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع .

6-1-3- المثابرة :

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خيرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية . (أسامة كامل راتب : ص 47)

7 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر ، بل تتناوّلها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي .

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع لتلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظراً لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها .

(علاوي، راتب، 1999، ص 47)

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .
- مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق .

وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تهمنا ، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة. وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازيا مثلا . ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين .
- اكتساب معرف خاصة .
- الاشتراك في المنافسات
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية
- اكتساب قدرات خاصة .

■ اكتساب سمات خلقية وإرادية .

8 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا .
في سنة 1908م ، اقترح " وود ورث " (Wood worth) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية
" Molivology " وفي سنة 1960م ، تنبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية .

وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما : .

(علاوي، راتب، 1999، ص 27)

سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين .

وفي سنة 1983 أشار " وليام وارن " (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استشارة الدافع الرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والمخططة ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية :

9- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي:

تعبر عن العلاقة بين:

- مفهوم القدرة
- صعوبة الواجب.
- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما:

- هدف الاتجاه نحو الأداء .
- هدف الاتجاه نحو الذات.

من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز . (صدقي نور الدين، 1998، ص11).

10- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:

- ماذا تقرر أن تفعل؟ اختيار نوع الرياضة .
- ما مقدار تكرار العمل؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.
- كيفية إجادة العمل؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المشاركة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائمة في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (علاوي، راتب، 1999، ص 25).

خلاصة :

من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن الدافعية موضوع عميق وواسع ولا نستطيع حصره في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع والدافعية حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا و بحثنا هذا.

الفصل الثالث:
الإعاقة الحركية

تمهيد:

كان يطلق علن المعوقين فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن الحالي (المقعدون crippled) ثم أطلق عليهم (ذو العاهات)، على اعتبار أن كلمة الاقعد توحى باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف او المصابين بالشلل واما العاهة فهي أكثر شمولاً بمدلول الإصابات المستديمة.

ثم تطور هذا التعبير عنهم الى اصطلاح (العاجزون، handicapped) أي كل من به صفة تجعله عاجزاً في أي جانب من جوانب الحياة، سواء من حيث العجز عن العمل او الكسب، أم العجز عن ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام والنوم، أو العجز من التعامل مع الغير، أو العجز عن التعلم.

1-تعريف المعاق:

التعريف العلمي للمعاق هو كل مصاب بعجز بدني او عقلي مستديم (غير قابل للشفاء) بشرط ان يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع، بمعنى انه يتم تأهيله سواء بمعرفة أجهزة التأهيل أو بمعرفة أسرته أو بأي وسيلة، أو إذا كانت الإصابة أصلاً لا تمنع من استمراره في عمله ولا تؤثر في معنوياته وعلاقاته فانه غير معاق (عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص65).

المعوق هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة الى عون خارجي واع مستند على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها الى مستوى العادية او على الأقل أقرب ما يكون الى هذا المستوى. وتعرف منظمة العمل الدولية اصطلاح المعوق بانه كل فرد نقصت امكانيته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة جسمية او عقلية.

2-تعريف الإعاقة الحركية:

عرف جون تني المعوق حركياً بأنه الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة مما يؤدي الى تحديد نشاطاته وسلوكياته، وموضوع الإعاقة الحركية يتضمن عدة أنواع المعوقون حركياً أفراد مصابون في الجهاز الحركي يعانون من جراح قصور وظيفي، والاعاقة الحركية تختلف كذلك حسب أنواعها أو ما يسمى بالإصابة الجميلة مثل شلل أو سوء المتمالك للحركات العادية.

وفي تعريف آخر للمعاقين حركياً المعوق حركياً بصفة عامة هو الشخص الذي سبب يعوق حركته ونشاطه الحيوي نتيجة لخلل أو عاهة والشخص الذي لديه عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على تعليمه واهلته لنفسه (غريب سيد احمد. ص44).

تنتج الإعاقة الحركية عن أسباب مختلفة تختلف في حدها وأعراضها تبعاً لحدة ونوع المرض المسببة لها وقد دلت احصائيات نشرت في مجلة عملية أمريكية أن نسبة الأمراض المسببة للقعد هي: شلل الأطفال 33,04 % شلل العظم 12,06 % شلل تشنجي 14 % عاهات خلقية 10 % أمراض القلب 16 % حوادث أسباب أخرى 06 %

والشيء الذي يميز المعاقين حركيا هو صعوبة التحرك أو الاستحالة والسؤال هنا هل أن المعاق حركيا قابل للشفاء نظريا أنه لا يشفى كليا، إذ أن بعض الإعاقات الحركية تتحسن إذا كان العلاج مبكرا أو بعضها تبقى على حالها رغم العلاج والتدريب الحركي ينفعان المعاق بدون شك ويخففان من حدة مصابه ويجنبانه تفاقم الإعاقة واشتدادها كما يبطئان من تطورها. ويعطيان الشخص فرصة تطوير امكانيته الوظيفية الباقية للتعويض عن الصعوبات الحركية. (منال منصور بوحمد 1985 ص45)

3- أنواع الإعاقة الحركية : من بين أنواع الإعاقات الحركية الكثيرة التي يمكن ذكرها هي كالتالي :

3-1- الشلل: هو مرض طارئ ومفاجئ تؤدي الإصابة به اما الشلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء أو للأعضاء الأربعة ويحتاج المصابون بالشلل الى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية مما يستدعي اقمه المصاب في المستشفيات والمصحات والخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات وتقويتها أو بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي فيما بعد.

3-2- العجز الحركي الدماغى (الشلل المخي):

يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية فمنها ما يكثر فيه انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا أو فيه اضطرابات الحركة ATHETOSE مثل حركات لا ارادية يتعذر كبتها مع اخلال عام في وضع الجسم وعدم التنسيق مع الحركات. تختلف الأعراض الاكلينيكية للعجز الحركي الدماغى المخي باختلاف الجزء أو أجزاء المخ التي أصابها التلف، وتتضمن هذه الأعراض إصابة بعض الجسم على النحو التالي:

- الشلل المنفرد: يكون طرف واحد في الجسم الذي تأثر بالإصابة.
- الشلل الجانبي: يكون جانب واحد من الجسم الذي تأثر بالإصابة.
- الشلل الثلاثي: ان الإصابة تشمل ثلاثة أطراف عادة الساقين واحد الذراعين.
- الشلل النصف السفلي: تحدث العصابة في الساقين فقط.
- الشلل الجانبيين: تتأثر الأطراف الأربعة الا أن الإصابة في الساقين تكون بدرجة أشد من الذراعين.
- الشلل المزدوج: تتأثر الأطراف الأربعة الا ان الإصابة في أحد جانبي الجسم متكون بدرجة اشد من الجانب

الاجر (محمد رمضان القذافي 1994 ص 180)

قسم الشلل المخي أو العجز الحركي الدماغى الى أنواع حسب مظاهره الخارجية فيرى بعض العلماء تقسيم الشلل المخي الى ثلاثة أنواع كما يلي:

- الشلل المخي المصحوب بتشنجات.
- الشلل المخي المصحوب بأعراض شبه حركات الرقص: بحيث تلعب الحركات الراقصة على الحركات التشنجية.
- الشلل المخي المصحوب بالتخلق (عدم الانتظام).

3-3- سوء تركيب خلقي: هناك عدة أنواع:

- تشوه في الهيكل العظمي (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام).

- تشوه القدم

- تشوه اليد.

- الاجتذاب (CYPHOSE).

- العناية: توقف النمو في العضو الجنين. منها استسقاء النخاع الشوكي.

3-4- الكساحة: شلل يصيب النصف السفلي من الجسد. أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع

الشوكي.

3-5- الفالج الشقي: وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة. يكون مصدره جرحي، وعند الشباب يتسبب في هذا

النوع من الاعاقات حوادث الدراجات النارية.

3-6- البتر للعضو: ويكون خلقيا أو مكتسبا، وينجز عنه العائق الحركي. ويتطلب اعداد الأجهزة الملائمة للتعويض

والتدريب.

وفي الأخير يمكننا القول إنه تنفاوت أنواع الإعاقة الحركية والاثار المترتبة عليها والمشاكل التي يواجهها الافراد المعوقين من

مجتمع لأخر تبعاً للخدمات الوقائية التي توفرها، بان يحول دون تحويلها الى عجز دائم.

4- أسباب الإعاقة الحركية: يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-1- الامراض الخلقية والاضطرابات التكوينية:

تسبب هذه الامراض في إصابة احد الأجهزة، كالجهاز العصبي يعيب فيزيولوجي يجعله قاصراً عن أداء مهامه بصفة طبيعية

تؤدي عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تأكد أن هذه الامراض سببه الزواج بين

الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المتعلقة عن نفسها على سبيل المثال نذكر ان مرض ارتخاء العضلات او

الميوباتي MYOPATHIE موجود بنسبة عالية جدا عند الأطفال المولودين من ابوين من نفس العائلة في حين

تنخفض النسبة عند الأطفال المولودين من ابوين من ليسوا من عائلة واحدة الامر الذي يدعون الى اتباع حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم: "باعدوا فان العرق دساس". كما يمكن حصر الأسباب التكوينية الى إعاقة حركية فيما يلي:

ناقلات العاقات الوراثية اضطرابات الكروموسومات أسباب بيئية (أشعة يدوية العدوى الحصبة الألمانية الزهريّة) الادوية

والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك، التاليد الماليت...) وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير

من خلال.

- سوء نمو الجنين او بطيء نموه.

- إصابة أجهزة الجنين باضطرابات عفوية.

- إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية (مصف المنوفي، 1982، ص 131).

-يختلف تأثير العوامل المسببة للإعاقة تبعا لمراحل نمو الجنين. والأطراف السفلى مثلا أكثر تأثر خلال اليوم الرابع والعشرين الى السادس والثلاثين من الحمل ومن المعارف. أيضا ان العوامل الوراثية تأثر هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويرجع لذلك العوامل السبب في حدوث الإعاقة المتوسطة والشديدة.

4-2-الولادات الصحية:

التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة. او اضطراب الأطباء أثناء اخراج الطفل (جراحيا باستخدام الات تسبب رضوض دماغية (المرجع السابق-ص133)

4-3-الامراض الانتنائية ومشكلة التلقيح:

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة من ثمة كثرة الامراض الانتنائية عند الأطفال وبعضها خطيرة الى ابعد الحدود فالطفل قد يتعرض الى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية فيبقى الطفل قاصرا عن الحركة كذلك يتعرض الطفل في حالة انعدام التلقيح ضد الشلل الى تطور هذا المرض ومضاعفاته المتفاوتة الخطورة على الصعيد الحركي اذ يصاب الطفل في عضلات الطرفين السفليين عادة يؤدي تخلف في المشي او حتى شلل كامل (حمد رمضان القذافي، ص133)

4-3-حوادث الطرقات: حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي.

4-4-التهاب العضلات: وهو تقلص عضلي خطير يحدث تدريجيا واسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي وان العلاج المصاوم يمكن من تخفيض سرعة تطمر المرض واجتناب مضاعفات هذا المرض مثل التزوي العضلي وتصلب المفاصل.

4-5-النورية: مرض نزائي الدم عرضه بالأدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي او باطنا داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعتري الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الام والعائق يمكن ان يكون حركيا ما دام النزيف يضر المفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

4-6-أمراض الجهاز العصبي: وهي متعددة ولا تزال اكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة، الكساح الارتعاش... الخ (منصف المرزوقي، 1982، ص133).

5-درجات الإعاقة الحركية: للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتتمثل فيما يلي:

5-1-الإعاقة الخفيفة: يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الاخرين وهذا بسبب امكانيته على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الام في العظام وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال: انحراف العمود الفقري (scolioses) وانفصال العظام (luxation).

5-2-الإعاقة المتوسطة: تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية. شلل الأطفال مثلا (poliomyélites).

5-3-الإعاقة الخطيرة: هذه الإعاقة تمنح الأشخاص من ان يحصلوا على درجة كافية من الحركة فالمعوق هنا دائما في حاجة الى مساعدة الاخرين لقضاء حاجاته حتى الضرورية منها، وذلك لان هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي او الممر الحركي العصبي أو مناطق أخرى وهذا يؤدي الشلل كمرض الميوباتي myopathe الذي يصيب الأطراف الأربعة، ومرض spinabifide الذي يصيب نخاع العظام (نفس المرجع، ص17)

6-الاثار الناتجة عن الإعاقة الحركية:

لا يمكن إعطاء الاثار المترتبة على الإعاقة بصفة محددة ودقيقة تختلف حسب درجة الإعاقة ونوع الإعاقة وسنها وأصلها، فالمعوق حركيا لا يترك نفس الاثار السلبية التي يتركها المتخلف عقليا، وحتى وان اخذنا نوع واحد فان المعوق حركيا بشلل نصفي ليست له نفس اثار المعوق بشلل مزدوج، وأيضا تختلف الناتجة ما بين المعاق إعاقة خلقية وبين المعاق إعاقة مكتسبة. لكن يمكن تقسيم هذه الاثار الى أنواع:

6-1-الاثار البدنية:

ان الحالة الوظيفية البيولوجية للمعوق تؤدي الى استحالة وصعوبة القيام ببعض النشاطات الاجتماعية او المهنية وهذا يكون حسب درجة الإعاقة او المهنة التي يقوم بها، ونفس الشيء المعوق، فالقاذف لاجد أصابع يده لا يجد في ذلك حاجزا لقيادة شاحنة (نصف المرزوقي-مرجع سابق-ص17) «...يطرح نفسه على لاعب كرة السلة فهو يتأثر بتلك الإعاقة، واما صاحب العدو لا يتأثر بذلك، وهذا ما يفسر ضرورة المعوق مهنة تلائم اعاقته.

6-2-الاثار الاقتصادية:

للمعوق واسرته مشاكل مادية قاسية ترجع الى المشاكل الاقتصادية العالمية وعدم توفر مناصب العمل للمعوقين بحيث تتلاءم مع اعاقاتهم، ولتخفيف الضغط قامت السلطات بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعوق (مجلة التقويم المهني في الوطن العربي، 1990 عدد 09 ص25).

6-3-الاثار الاجتماعية:

التحدث عن الاثار الاجتماعية للإعاقة يتطلب الرجوع الى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعوق فالمجتمع الإسلامي بني على التكافل والتأخي، الا أن البعض اخلط بين شعور الرحمة وبين واجب خلق الظروف المساعدة على العمل الذي يستمد جذوره من الإسلام "ما اكل أحد طعاما فقط خيرا من ان يأكل مكن عمل يده" فسيطرة النظرة العاطفية تجاه المعوق على حساب الجانب العملي المتمثلة في وضع خطط لتأهيله فطلت الأولوية في الاعداد للعمل الموجه (الاصحاء، واوكلت مهمة رعاية المعوقين للجمعيات الخيرية (شاذلي بن جعفر، مرجع سابق، ص 18-17)

6-4-الاثار النفسية:

ان الواقع النفسي للإعاقة المكتسبة أشد من الواقع النفسي للإعاقة الموروثة التي يولد بها الانسان ورغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الانسان عند اصابته بها فليس معنى هذا انها تؤدي الى اضعاف معنوياته، فقد أثبتت التجارب ان الإعاقة الحسية او الحركية تكون في أكثر الأحيان دافعا قويا لتحدي الصعوبات وتنمية القدرات والمواهب (دراسة حول تربية المعوقين في الوطن العربي مترجم، 1977، ص 07)

لقد أثبتت الدراسات ان الإعاقة مهما كان نوعها فهي تؤثر في سلوك الفرد وفي تصرفاته حيث ان الشعور بالنقص الذي ينشأ عن القصور العضوي يصبح عاملا فعالا في النمو النفسي للفرد.

خلاصة:

إن مصطلح الإعاقة في حد ذاته يعبر عن حالة نقص جسمي وبدني في جسم الإنسان سواء كان بترًا أو شللاً أو قصورا في الجهاز الوظيفي، مما يؤدي بالفرد إلى عدم التناسق في الحركات البسيطة والعادية وكذلك عدم القدرة على تأدية المهام والأمور المنوطة بالإنسان حتى ولو كانت عادية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاققة مليئة بالنشاط و المجازفات من أجل قابلية الموضوعية والثبات، وهذه المغامرة تكون على شكل الصبر و الجهد المتواصل والتنظيم بما فيها الألفاظ الحادة و غيرها من العناصر الضرورية للنجاح.

وفي هذا الفصل سنحاول أن توضح الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها و اعتبارها موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، ومدى قابلية الموضوعية العلمية و هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترضنا وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالنادي الرياضي للهواة نور المسيلة، وتم من خلال هذه الدراسة مقابلة اللاعبين والطواقم الإداري وهذا من أجل جمع المعلومات والأفكار والتحقق من تناسب العنوان و مكان الدراسة .

2- المجال الزمني و المكاني:

- **المجال الزمني:** كان القيام بهذه الدراسة بداية من شهر نوفمبر إلى أوائل شهر ماي بالنسبة للجانب النظري أما بالنسبة للجانب التطبيقي فكانت دراسته في بدايات شهر مارس إلى غاية نهاية ماي.
- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بالنادي الرياضي للهواة نور المسيلة الناشط في البطولة الوطنية والكائن بمدينة المسيلة.

3- المنهج المستخدم:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج. (بوحوش، 1995، ص129).

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا الاختبار لم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية. (التل، 2007، ص48).

4- مجتمع وعينة الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستنا في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة.

"يقوم الباحث في النموذج من العينات بتصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدد متغير، ثم يختار وحدات عينة البحث اختيارا عشوائيا من كل مجموعة". (زرزواني، 2002، ص195).
وعليه تمثل مجتمع بحثنا في لاعبي النادي الرياضي للهواة نور المسيلة للكراسي المتحركة والتي قوامها (14 لاعبا).

4-1- مجتمع الدراسة:

هو مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات. (صحراوي، 2004، ص298).

4-2- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين. (زرزواني، 2007، ص337).
وحرصنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، وقد تم اختيار العينة بطريقة (الخصر الشامل) حيث تمثلت عينة الدراسة في المجتمع كله والتي كان قوامها (14 لاعبا).

5- تحديد متغيرات الدراسة :

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته .

متغيرات الدراسة:

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان :

أ - المتغير المستقل :

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع .

ب- المتغير التابع :

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل.

وتتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي :

- المتغير المستقل يتمثل في: الأنشطة التنافسية.

- المتغير التابع يتمثل في: دافعية الإنجاز.

6- مصادر جمع البيانات:

يتم تحديد أدوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: يعرف المقياس بأنه "الأداة العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديرا كميا يتصف بالتحديد والدقة، وبالتالي المقدر على فهم وتفسير الظاهرة. (زرزواقي، 2007، ص279).

6-1- مصادر جمع المادة النظرية: وقد شملت كل من: المراجع، القواميس، الرسائل الجامعية والأطروحات.

6-2- مصادر جمع المادة الميدانية: وعليه تم الاعتماد على مقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جو ويليس) وتعريب (محمد حسن علاوي) والذي يحتوي على (20) عبارة موزعة على بعدين وهما كالتالي:

- بعد دافع إنجاز النجاح (10) عبارات.

- بعد دافع تجنب الفشل (10) عبارات.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز:

عدد الفقرات	دافعية الإنجاز
20-18-16-14-10-08-06-04-02	دافع إنجاز النجاح
19-17-15-13-11-09-07-05-03-01	دافع تجنب الفشل
20	المجموع

هذا وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي للتعبير عن درجة الموافقة كما هو موضح: (بدرجة كبيرة جدا)، (بدرجة كبيرة)، (بدرجة متوسطة)، (بدرجة قليلة)، (بدرجة قليلة جدا).

- توزيع العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الإنجاز:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس:

20-18-16-12-10-06-02	العبارات (+)	دافع إنجاز النجاح
14-08-04	العبارات (-)	
15-13-09-07-05-03-01	العبارات (+)	دافع تجنب الفشل
19-17-11	العبارات (-)	

طريقة التصحيح: يتم تصحيح البنود وفق توزيع الدرجات للمقياس كالتالي:

الجدول رقم (03): يوضح أوزان العبارات الموجبة.

البدائل	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

الجدول رقم (04): يوضح أوزان العبارات السالبة.

البدائل	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

- مستويات الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز:

- الجدول رقم (05): مفتاح مجالات دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا

الدور	المتوسط الحسابي المرجح
ضعيف	01.00 – 2.33
متوسط	2.34 – 3.66
كبير	3.67 – 5.00

7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

قام (ويليس) في ضوء استعراض بعض مراجع دافعية الإنجاز بوضع 140 عبارة مرتبطة بالأبعاد الثلاث للقائمة، وفي ضوء التحليل العاملي لنتائج تطبيق هذه العبارات على 256 طالبا رياضيا من المدارس الثانوية يمارسون ثلاث أنواع من الأنشطة الرياضية بالإضافة إلى استخدام الصدق المنطقي عن طريق 03 خبراء في مجال علم النفس الرياضي تم التوصل إلى استبقاء 40 عبارة فقط.

7-1- الثبات: باستخدام معامل ألفا على عينات من الرياضيين بلغت 724 رياضيا و 253 رياضية، تم التوصل إلى المعاملات التالية: 76 بالنسبة لبعده القدرة، 78 لبعده دافع إنجاز النجاح، 76 لبعده دافع تجنب الفشل. كما أسفر تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بعد 08 أسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية: 75 لبعده القدرة، 69 لبعده دافع إنجاز النجاح، 61 لبعده دافع تجنب الفشل.

7-2- الصدق:

تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط درجات بعد دافع تجنب الفشل مع درجات إختبار قلق المنافسة الرياضية (SCAT) بعد تطبيقهما معا على عينة قوامها 158 رياضيا والتي بلغت 65 ، وارتباط درجات بعد دافع إنجاز النجاح مع درجات مقياس (مهريان للحاجة للإنجاز – Mehrabian need for achievement) والذي بلغ 33، وارتباط درجات بعد دافع القدرة مع درجات (مقياس السيطرة Dominance scale) و(قائمة كاليفورنيا النفسية California psychological inventory) والتي بلغت 32.

كما أشارت نتائج تطبيق القائمة على 463 رياضيا إلى قدرتها على التمييز بين الرياضيين المتفوفين والرياضيين الاقل تفوقا طبقا لآراء المدرسين بنسبة حوالي 71%.

ومن ناحية أخرى أشارت نتائج تطبيق القائمة على 132 طالبا رياضيا من المدارس الثانوية مع تطبيق مقياس المرغوبية الاجتماعية Social desirability scale (لكراون ومارلو) في نفس الوقت عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا.

وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الإقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعدد 20 عبارة فقط.

8- المعالجات والأساليب الإحصائية:

تم الإستعانة في المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS نسخة 22) وذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

➤ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

➤ اختبار T- test لعينة واحدة.

خلاصة:

إن التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية يتيح لنا التعرف على مجتمع الدراسة ، وكذلك العينة ، و للمنهج المستخدم ، والأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة ، كل هذا يساعدنا في الوصول إلى النتائج وتحليل البيانات.

ومن ثم تتضح أكثر الدراسة في جانبها الميداني ، إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة

الفرضيات

تمهيد:

تمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في مقياس دافعية الإنجاز، وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع بعض نتائج الدراسات السابقة والمشابهة، ثم مناقشة أوجه التشابه والاختلاف بينهما، إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع إنجاز النجاح"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسطات الحسائية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد المعاقين حركيا لكل فقرة من فقرات البعد الأول للمقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقا لمستويات الدور الذي يبناه في الإطار المنهجي للدراسة.

جدول رقم (06): يوضح نتائج المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دافع إنجاز النجاح

ر.ع	العبارات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	4.36	0.497	كبير	2
04	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	2.93	1.072	متوسط	9
06	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	3.71	0.726	كبير	8
08	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	4.14	0.770	كبير	4
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي	3.79	0.802	كبير	7
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	4.93	0.267	كبير	1
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	2.50	0.855	متوسط	10
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي	4.29	0.469	كبير	3
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	4.00	0.555	كبير	6
20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي	4.07	0.997	كبير	5

-	0.701	3.83	محور دافع إنجاز النجاح
---	-------	------	------------------------

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة لمحور

دافع إنجاز النجاح، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور دافع إنجاز النجاح محصورة بين (2.50 – 4.93)، حيث تحصلت الفقرة رقم 12 "الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا" على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي قدره 4.93 بانحراف معياري 0.267 محتلة بذلك الرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 02 "يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه" بمتوسط حسابي قدره 4.36 وانحراف معياري قدره 0.497، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم 14 "أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية" بمتوسط حسابي قدره 2.50 بانحراف معياري 0.855، ونجد العبارة رقم 04 "الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية" بمتوسط حسابي قدره 2.93 بانحراف معياري 1.072.

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (2، 6، 8، 10، 12، 16، 18، 20) فقد جاء الدور عندها كبير، والفقرات رقم (04) و(14) فكان الدور عندها متوسط.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول من محاور دافعية الإنجاز بلغت 3.83 بانحراف معياري قدره 0.701، وعليه فقد جاء الدور كبيراً.

1-2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع تجنب الفشل"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد المعاقين حركياً لكل فقرة من فقرات البعد الأول للمقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقاً لمستويات الدور الذي بيناه في الإطار المنهجي للدراسة.

جدول رقم (07): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دافع تجنب الفشل

ر.ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	3.79	0.699	كبير	3
03	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	3.29	0.726	متوسط	6
05	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	3.79	0.699	كبير	4

2	كبير	0.770	3.86	أخشى الهزيمة في المنافسة	07
5	كبير	0.756	3.43	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	09
8	متوسط	0.975	2.79	لا أجد صعوبة في النوم ليلية اشتراكي في منافسة	11
1	كبير	0.679	4.00	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	13
7	متوسط	0.616	3.07	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	15
9	متوسط	0.938	2.43	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	17
10	ضعيف	0.975	2.21	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
-		0.783	3.27	محور دافع تجنب الفشل	

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة لمحور

دافع تجنب الفشل، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور دافع تجنب الفشل محصورة بين (2.21 - 4.00)، حيث تحصلت الفقرة رقم 13 " أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية " على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي قدره 4.00 بانحراف معياري 0.679 محتلة بذلك الرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 07 " أخشى الهزيمة في المنافسة " بمتوسط حسابي قدره 3.86 وانحراف معياري قدره 0.770، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم 19 " أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة " بمتوسط حسابي قدره 2.21 بانحراف معياري 0.975، ونجد العبارة رقم 17 " قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها " بمتوسط حسابي قدره 2.43 بانحراف معياري 0.938.

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (1، 5، 7، 9، 13) فقد جاء الدور عندها كبير، والفقرات (3، 11، 15، 17) كان الدور عندها متوسط، أما العبارة (19) فكان دورها ضعيفا.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني من محاور دافعية الإنجاز بلغت 3.27 بانحراف معياري قدره 0.783، وعليه فقد جاء الدور متوسطا.

1-3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز

المتوسط الفرضي = 130 ¹			
مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية ddl	قيمة t	
0.000 دال	13	13.239	دافع إنجاز النجاح
0.005 دال	13	3.412	دافع تجنب الفشل
المتوسط الفرضي = 260 ²			
مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية ddl	قيمة t	
0.000 دال	13	13.080	الدرجة الكلية

للتذكير قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (13) ومعنوية (0.05) هي: 1.771

يتضح من الجدول رقم (07) أن مستوى الدلالة (Sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أصغر من مستوى المعنوية 0.05، حيث بلغت قيمة (Sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.000)، في حين تراوحت قيمة (Sig) محاوره بين (0.000 – 0.005).

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا، هذا وقد كانت قيم (T) المحسوبة لمحاور المقياس على النحو التالي: (3.412، 13.239)، أما قيمة (T) للمقياس ككل فكانت (13.080)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيا.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركيا".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (06)، تبين أن ممارسة الأنشطة التنافسية بالنسبة للمعاقين حركيا لها دور كبير في تعزيز قدراتهم الرياضية بدليل التدريب الرياضي المكثف والذي يعكس الرغبة الكبيرة لدى هذه الفئة من أجل تحقيق

¹ المتوسط الفرضي للمحاور = $(1 \times 10) + (5 \times 10) / 2$
² المتوسط الفرضي للدرجة الكلية = $(1 \times 20) + (5 \times 20) / 2$

نتيجة رياضية إيجابية، فضلاً عن المتعة التي يجودونها في أداء أصعب المهام الموجهة من طرف المدرب، كما أن أغلبهم لا يعتبر أن عامل الحظ هو الذي يؤدي إلى الفوز بل الجهد والتدريب المستمر، حيث أن لديهم استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع من أجل الفوز في المنافسات، بهدف الوصول إلى التميز الرياضي.

هذه الميزات التي يحملها المعاقون حركياً الممارسون للنشاط التنافسي تجعلهم يصلون إلى مستوى عالٍ من الطموح وبالتالي يمنحهم هذا درجة كبيرة من الرضا.

ويدعم هذه النتائج ما ذهب إليه بيتري وغوفيرن حيث يرون أن "النجاح حافظاً في حد ذاته، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكّل حافظاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة" (Petri, H, Govern. J, 2004).

أيضاً ما ذهب إليه شفيق علاونة حيث يرى أن "الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابة الإنسان على انجاز عمل ما، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان" (علاونة، 2004).

وعليه فالفرضية القائلة بأن "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركياً" قد أثبتت صحتها.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركياً".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (07)، تبين أن ممارسة الأنشطة التنافسية بالنسبة للمعاقين حركياً لها دور نسبي مقارنة بدافع انجاز النجاح الذي كان كبيراً، كما تطرقنا إليه في مناقشة الفرضية السابقة، حيث نادراً ما يتضايقون أو ينزعجون عند هزيمتهم في المنافسة بدليل أنهم يستطيعون الحفاظ على هدوئهم قبل وبعد المنافسة ولا ينفعلون بسرعة عند استفزازهم من طرف الخصم، بالإضافة إلى أنهم ينامون بطريقة عادية ونادراً ما يواجهون مشاكل في النوم عند الهزيمة في المنافسة، كما وجدنا أنهم يتميزون بقابلية كبيرة لتشتيت توترهم وعدم ضمور عزيمتهم عند ارتكابهم للأخطاء.

وننتج هذه الفرضية لا تناقض نتائج سابقتها بل بالعكس تخدم كل منهما الأخرى بحيث يصبح المعاقون المتمون لهذه الفئة الممارسة للنشاط التنافسي قادرين على التأقلم مع المجتمع بشكل عادي، بل ويفرضون عليه وجودهم ليحدوا بذلك من التهميش الذي يعانون منه.

ويدعم هذه النتائج ما ذهب إليه بيتري وغوفيرن حيث يرون أنه "من الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يُقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها" (Petri, H, Govern. J, 2004).

وعليه فالفرضية القائلة بأن "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركيا" محققة جزئيا.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (08)، يرى الباحث أنه يمكن تفسير اختلاف المتوسطين الحسابي والفرضي لإجابات أفراد عينة البحث بأن الدافعية حاجة أساسية للفرد عموما وللمعاق خصوصا، يسعى دائما إلى تحصيلها طوال مرحلة حياته، فمنها يشحن طاقاته ويقوي عزيمته من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، مساعدة إياه في تخطي العقبات التي تشبته وتقلل من قدرته، وتساعده على مواجهة الإحباط وعدم الشعور بالعجز، وبذلك يشعرون أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع.

وتتفق النتائج المتوصل إليها مع ما يذهب إليه شفيق علاونة حيث يرى أن "هناك فروق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة. فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً، ويحصلون على ترقية في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة، كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها تحدٍ، ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها، كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها، ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناء على ذلك فإنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبني فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، ولا يرغبون في العمل الذي تتساوى فيها كافة رواتب الموظفين" (علاونة، 2004).

ومن خلال ماسبق نخلص إلى أن الفرضية القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز" قد أثبتت صحتها.

3- استنتاج عام:

على ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة الدراسة، ومن واقع المعلومات التي توصل إليها الباحث:

1. جاء دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافع إنجاز النجاح لدى المعاقين حركيا كبيرا.
2. جاء دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافع تجنب الفشل لدى المعاقين حركيا متوسطا.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز.

وبعد التحقق من صحة فرضيات الدراسة يمكننا القول أن الفرضية العامة لبحثنا التي نصها "للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا" محققة.

4- اقتراحات وتوصيات:

- توفير الإمكانيات والأدوات للنوادي الرياضية والمدربين حتى يمكن الاهتمام بهم أكثر.
- ضرورة تقليص الحواجز بين مجتمع الأصحاء ومجتمع المعاقين من خلال إدماجهم تدريجيا وإشراكهم في مختلف الأنشطة والتظاهرات.
- الاهتمام بالجانب الرياضي النفسي للمعاق لما له من دور هام وحاسم في جعل هذا المعاق يتقبل إعاقته، بل ويستطيع أن يفرض نفسه ويؤثر على جميع ما يحيط به وهذا من خلال دافعية الإنجاز المرتفعة.
- الاهتمام برياضة المعاقين في الجزائر خاصة التنافسية منها لما لها من دور هام والذي يظهر جليا من خلال النتائج الممتازة التي يحققونها سواء محليا أو عالميا.
- الاهتمام بجميع النواحي المتداخلة في حياة المعاق.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير يتضح لنا جليا أن للأنشطة التنافسية أهمية كبيرة ولها أثر إيجابي على الحياة الانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاق حركيا بصفة خاصة، حيث أن المشاركة في الأنشطة التنافسية تضمن لهم إشباع بعض الحاجات وتعود عليهم بالفائدة مما ينعكس على القدرة الحركية والفيسيولوجية لديه، وهذا بالطبع يساعد المعاقين على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب سهل وتعطيهم قدرا لا بأس به من الثقة بالنفس، وأيضا تمكنهم من التخلص من عقدة الشعور بالنقص والخروج من العزلة كما تعتبر متنفسا لإبراز قدراتهم ومواهبهم.

وإيماننا منا بفعالية الأنشطة التنافسية لهذه الفئة لما تعانيه من صعوبات من حيث الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية وكذا الصحة النفسية، جاءت هذه الدراسة المتواضعة والتي من خلالها أردنا إظهار الدور الذي تلعبه لأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم عباس الزهيرى: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، ط1، دار الفكر العربي، 2003.
2. أحمد أمين فوزي، دافعية الممارسة الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.
3. أسامة رياض: رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
5. حلمي محمد إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
6. حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، بدون طبعة، دار الفكر العربي، لبنان، 2000.
7. خالد محمد الحشوحوش: علم الاجتماع الرياضي، ط1، المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.
8. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.
9. سعيد حسني العزة: الإعاقة الحركية والحسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000.
10. سعيد حسني العزة: التربية الخاصة بذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، الأردن، 2001.
11. شفيق فلاح علاونة: سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن، 2004.
12. صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، ط1، الأردن، بدون سنة نشر.
13. صدقي نور الدين محمد: المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 1998.
14. طه سعد علي: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2000.
15. غريب سيد أحمد، محمد السيد فهمي: السلوك الاجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1983.

16. ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية البدنية، ط1، مركز كتاب للنشر، عمان، 2001.
17. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، 1994.
18. محمد حسن علاوي: أسامة كامل راتب: البحث العلمي في الرياضة وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
19. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
20. مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر العربي، ط1، الأردن، 1997.
21. نايف مفضي الجبور: رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
22. مصطفى عشوي، دروس علم النفس وعلوم التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
23. يوسف لازم الكماش: الصحة والتربية الصحية، ط2، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

قائمة الرسائل والأطروحات والمجلات العلمية:

24. مجلة التقويم المهني في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 9، القاهرة، 1990 .
25. شاذلي بن جعفر، مجلة قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين، تونس، 1982م.
26. محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقات، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس ليبيا 1994م.
27. منصف المرزوقي، مجلة قراءات في التربية الخاصة، مصر، 1982 .
28. يحيوي السعيد: عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية بسيدي عبد الله، الجزائر، 2009.

القواميس والمعاجم:

29. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1968.

المراجع باللغة الأجنبية:

30. Gros. G, L'entraînement de basket, Edition vigot, Paris, 2008.
31. Jurgen weineck: Manuel d'entraînement, 4^{ème} édition, Edition vigot, Paris, 1997.
32. R.S. Weinberg, D. Gould, Psychologie du sport, Edition vigot, Paris, 1997.

33. Richard B. Alderman: Manuel de psychologie du sport, Edition Vigot, Paris

34. Roi Baudouin, Sur le chemin de sport – avec les personnes handicapées physique, 1993.

35. Petri. H, Govern J, Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia, 2004.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

استمارة المقياس

بعد كامل التحية والاحترام:

في إطار البحث العلمي وضمن تكملة البحث لإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني

رياضي مكيف والصحة تحت عنوان: "دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى المعاقين

حركيا"

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو منكم اختيار الإجابة التي تناسب آرائكم وذلك بوضع علامة (X) في

المربع المناسب.

ملاحظة: إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي، وتأكدوا بأنها لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما

يهمنا رأيكم الشخصي.

قائمة الاتجاهات الرياضية

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة					
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
03	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
04	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
05	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
06	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة					
07	أخشى الهزيمة في المنافسة					
08	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
09	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام					
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
15	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضي					

					قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	17
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	18
					أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
					هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي	20

المسيلة في : 2019/04/29

الرقم : 9.3/2019

إلى السيد: رئيس نادي نور المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:
"خلاف رياض" الذي يدرس بالسنة الثانية ماستر من أجل إجراء الدراسة الميدانية
المتعلقة بإتمام مذكرة الماستر .

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير

رئيس القسم



الملحق رقم 03:

مخرجات spss

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	14	4.36	.497
الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	14	2.93	1.072
أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين أنها مهمة صعبة	14	3.71	.726
الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	14	4.14	.770
لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي	14	3.79	.802
الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	14	4.93	.267
أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	14	2.50	.855
لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي	14	4.29	.469
أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	14	4.00	.555
هدفى هو أن أكون مميزا في رياضتى	14	4.07	.997
N valide (liste)	14		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة	14	3.79	.699
عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	14	3.29	.726
أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	14	3.79	.699
أخشى الهزيمة في المنافسة	14	3.86	.770
في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	14	3.43	.756
لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة	14	2.79	.975
أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	14	4.00	.679
عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	14	3.07	.616
قبل اشتراكي في المنافسة لا أشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	14	2.43	.938
أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	14	2.21	.975
N valide (liste)	14		

2- نتائج اختبار T:

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 30					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
محور دافع إنجاز النجاح	13.239	13	.000	8.71429	7.2922	10.1363
محور دافع تجنب الفشل	3.412	13	.005	2.64286	.9693	4.3164

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 60					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الدرجة الكلية للمقياس	13.080	13	.000	11.35714	9.4813	13.2330

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التنافسية في تنمية دافعية الإنجاز ببعديه (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) لدى المعاقين حركياً، وكذلك إلى معرفة فيما كانت هناك فروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لإجابات أفراد عينة البحث، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يتماشى وطبيعة هذه المواضيع، كما استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جو ويليس) وتعريب (محمد حسن علاوي)، وشملت عينة الدراسة 14 لاعبا من ذوي الإعاقة الحركية يمارسون رياضة كرة السلة للكراسي المتحركة، وأظهرت نتائج الدراسة على أن للأنشطة التنافسية دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز، كما أسفرت على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإجابات أفراد عينة البحث.

Abstract :

The study aimed at identifying the role of competitive activities in the development of achievement motivation (motivation to achieve success and avoidance of failure) for the physically disabled, and to know that there were differences between the arithmetic mean and the mean of the answers of the members of the research sample, and also the researcher used a measure of motivation achievement by (Wilis. J) and it was Arabized by (Mohamed Hassan Allawi), The sample of the study included 14 athletes with motor disabilities who practice wheelchair basketball. The results of the study showed that competitive activities play a major role in the development of motivation. Achievement, and also showed that there statistically significant differences between the arithmetic mean and the mean of the responses of the sample members.